Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«كأنه رأى بعين نفسه الطاهرة»[1].

المسيحية تقول بسرمدية النفس، وكذلك جبران يعلن اعتقاده:

«اعتقادي بأزلية النفس وخلودها»[2].

جاءت النفس من الأبدية وإليها تعود:

«لن يرجع إلى الأبدية إلاَّ من جاء إلى الأبدية»[3].

موضوع الخلاف:

النفس في الرؤيا الجبرانية «فصلها الله عن ذاته»[4]، وفي مقطوعة بعنوان «النفس» يقول:

«وفصل إله الآلهة عن ذاته نفساً»[5].

ويقول في موضع آخر:

«كذا النفس تنفصل عن الروح العام وتسير في عالم المادة وتمر كغيمة فترجع إلى حيث كانت، إلى الله»[6].

وهي على حد تعبيره:

«حلقة ذهبية مفروطة من سلسلة الألوهية»[7].

يفهم من مجمل هذا الكلام أن النفس هي بعض الوهة، وأن الله «متكثر» بمعنى أن النفس الكلية ــ الروح العام ــ تتوزع نفوساً، وأن الله، بالتالي، متجزىء، وكل

---

(١) جبران، المصدر السابق: ص ٦٣.
(٢) المصدر نفسه: ص ٣١٢.
(٣) المصدر نفسه: ص ٣٠٨.
(٤) المصدر نفسه: ص ٩٧.
(٥) المصدر نفسه: ص ٢٥٦.
(٦) المصدر نفسه: ص ٢١٣.
(٧) المصدر نفسه: ص ٦٥.